الهيئات المختصة أطلقت صرخات استغاثة

لبنان: مشهد اقتصادي في الاتجاه المجهول

«كونا» : صرخة الغضب التي اطلقتها الهيئات الاقتصادية في لبنان من البيال خلال يوتيو الماضي ليبقى بلد واقتصاد لم تفعل فعلها فاستمر التباطؤ الاقتصادي والتراجع في مختلف المؤشرات الاقتصادية حتى ان نسبة النمو المتوقعة 2 في المئة حسب تقديرات المسؤولين الماليين والخبراء والمؤسسات المحلية والدولية لن ترسو على هذا الرقم بسبب عدم نجاح الموسم السياحي في الصيف من استقطاب السياح والمصطافين الذين يشكل انفاقهم السياحي ارتفاعا في نسبة النمو.

كل المؤشرات الاقتصادية جاءت سلبية في العام 2013 باستثناء القطاع المصرفي الذي سجل نموا تجاوز ال8 في المئة واستمرت التوقعات المالية الدائرة ضمن اطار التفاعل بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر وانتعاش الحركة في مرفأ بيروت.

وحده الاستقرار الامني السياسي ينعش الاقتصاد والقطاعات الاقتصادية المختلفة واذا كانت هذه المقولة صحيحة فإن لبنان يكون قد فوت فرصا ذهبية عدة اخرها تداعيات «الربيع العربي» التي اتت سلبية بعد ان كان متوقعا لها ان تكون ايجابية خصوصا في ما يتعلق بالنازحين السوريين الذين باتوا يشكلون ثلث عدد اللبنانيين المقيمين وما يشكل هذا الوجود من بعد اقتصادي واجتماعي الى جانب بعده الانساني بات يهدد معيشة اللبنانيين خصوصا بالنسبة لسوق العمل او بالنسبة لما يشكله النازحون من وجود على صعيد حاجاتهم الى الكهرباء والمياه والنقل والتعليم والاستشفاء وغيرها التي باتت تشكل عبئا على حكومة تقوم اليوم بتصريف الاعمال ولو بالحد الادنى من المتطلبات الضرورية.

هذا المشهد الاقتصادي يكرس لبنان في اتجاه انحداري في ظل الغيبوبة السياسية المرتجاة النمو كان في العام 2010 8 في المئة وتراجع اليوم الى 1.5 في المئة على الرغم من ان صندوق النقد الدولي توقع ان تكون النسبة 2 في المئة عام 2013.

السياحة تراجع عدد سياحها بنسبة 12 في المئة في النصف الاول من العام الحالي عن الفترة ذاتها من العام الماضي في ظل قرار خليجي بمنع الرعايا الخليجيين من المجيء الى لبنان والذي يشكلون ثلث عدد السياح الذين كانوا يفدون الى لبنان وفي ظل تراجع عدد السياح الاخرين بسبب عدم الاستقرار السياسي والامني كما ان الانفاق السياحي تراجع من 8 مليارات دولار في العام 2010 الى حدود الـ 4 مليارات دولار متوقعة هذا العام وفي ظل تراجع عدد اللبنانيين المنتشرين في العالم من المجيء الى وطن الاباء والاجداد للاسباب عينها واخرها خطف الطيارين الاتركيين وانعكاس ذلك على قطاع السياحة وعلى مطار رفيق الحريري الدولي المتنفس الوحيد والنافذة الوحيدة على العالم الخارجي في ظل الاضطرابات السورية.

■ التباطؤ الاقتصادي مستمر والتراجع شمل مختلف القطاعات

نقيب اصحاب الفنادق ورئيس اتحاد المؤسسات السياحية بيار الاشقر اكد ان القطاع الفندقي تراجعت مداخليه بنسبة 54 في المئة مقارنة بالعام 2009 و2010 على الرغم من الحسومات التي قدمتها الفنادق والتي ناهزت الـ30 في المئة.

وفي ظل الاوضاع التي تمر بها سوريا اصبح السوريون يعتمدون مطار رفيق الحريري الدولي للسفر الى الخارج مما انعكس نموا على حركة قطع تذاكر السفر بنحو 17 في المئة وهذا ما ادى الى نمو في حركة الركاب في المطار بنسبة 7 في المئة باضافة العراقيين الذين بات البعض منهم يعتمد المطار وقطع تذاكر السفر من لبنان.

اذن القطاع السياحي الذي كان يعول عليه لبنان كثيرا اصبح بحاجة الى من ينقذه في ظل ارتفاع صرخة اهل القطاع ومطالبة الدولة بمساعدتهم كما طالب رئيس نقابة المجمعات البحرية السياحية جان بيروتي رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي بدعوة اللجنة العليا للسياحة الى اجتماع استثنائي لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل خراب القطاع.

وبالنسبة للقطاعين الزراعي والصناعي فقد واصلت التطورات الاقليمية التأثير عليهما كما على قطاعات اقتصادية اخرى فارتفعت الصادرات الصناعية بنسبة 13.5 في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي وقد احتلت الصادرات المعدنية المرتبة الاولى في قائمة الصادرات وقد تم ادخال مادة المازوت ضمن هذه الصادرات المعدنية الى سوريا بعد ان كانت هذه الاخيرة تصدر هذه المادة الى لبنان ابان الهدوء وشكلت الدول العربية السوق الرئيسية للصادرات اللبنانية وتصدرت سوريا المرتبة الاولى بعد ان كانت السعودية هي المستورد الاول للبنان.

ومردارتفاع الصادرات الصناعية يعود الى ان قطاع الصناعة تمكن من التصدير بحرا ولو بكلفة اعلى من التصدير البري الذي تعرض لانتكاسات عدة بسبب التطورات الامنية التي تحصل داخل سوريا.

وفي هذا الاطار حافظ الميزان التجاري الصناعي على مستواه المسجل في النصف الاول من العام 2012 اثر تراجع عجزه من 7.9 مليارات دولار في النصف الاول من العام 2012 الى 7.5 مليارات دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

اما بالنسبة للقطاع الزراعي فإن ما يسرد على القطاع الصناعي يسرد عليه ايضا فقد نمت صادراته بنسبة 34.4 في المئة وكانت حصة السوق الرئيسية منها كبيرة كون المنتجات اللبنانية تقوم بالتعويض عن النقص الحاصل في السوق الرئيسية.

في القطاع العقاري فإنه يعيش في حالة ترقب وتريث وتباطؤ بسبب تراجع في الطلب حيث يتم التركيز على الشقق الصغيرة الحجم على الرغم من اجراءات مصرف لبنان التي ساهمت في ضخ السيولة في الاسواق والحفاظ على استقرار هذا القطاع وتأمين مساكن للطبقة الميسورة والمتوسطة الدخل في ظل ابتعاد المستثمر العربي وتريث المستثمر المغترب واحجام المستثمر المقيم بسبب ضعف امكانياته.

■ السياحة تتعرض إلى «ضربة» بتراجعها إلى 12 في المئة خلال النصف الأول من العام الحالي

اما اسعار العقارات فإنها تراجعت بالنسبة للشقق الكبيرة وبقيت على اسعارها بالنسبة للشقق الصغيرة وقد تراجعت قيمة المبيعات العقارية 8.1 في المئة مقارنة بالسنة الماضية كما تراجعت حركة المبيعات للاجانب حوالي 8.6 في المئة.

اما في القطاع التجاري فصرخة رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس ما تزال مدوية في اذان المسؤولين والمواطنين مع اتجاه بعض المحلات التجارية الى الافلاس او الاقفال معلنا ان الوضع الاقتصادي متجه نحو الانحدار والتراجع ومؤكدا ان هناك تجارا خسروا وكالاتهم لأنهم غير قادرين على دفع المستحقات او لأنهم غير قادرين على دفع ضريبة الدخل او الضريبة على القيمة المضافة.

اما بالنسبة للقطاع المصرفي فإنه ما زال يتمتع بالثقة المحلية والاقليمية وحتى الدولية بسبب الادارة الحذرة وتعاليم السلطات النقدية والملاءة المالية والسيولة المرتفعة وهذا ما ادى الى نموه بنسبة 8 في المئة حيث وصلت موجوداته الى 157.9 مليار دولار ووصلت ودائعه الى 131.9 مليار دولار في يونيو الماضي.

ثم ان حجم الودائع الاضافية والبالغة 6.3 مليارات دولار جاء اكبر نسبيا من نمو الودائع في الفترة ذاتها في العام الماضي مما يعكس قدرة المصارف اللبنانية على اجتذاب اموال المقيمين وغير المقيمين حتى في الاوقات الصعبة.

ويواجه هذا القطاع تحديات كثيرة تمكن من تجاوزها منها وجوده في المناطق التي تتعرض لاضطرابات امنية والتحذيرات الدولية والعقوبات ضد سوريا ومكافحة تبييض الاموال اضافة الى عدم الاستقرار السياسي والامني الذي يؤثر سلبا على حركة التسليفات والاستثمارات في البلد.

السياحة في لبنان تتعرض إلى ضربة

بورصة بيروت تتعرض للخسائر

انخفضت قيمة الاسهم المتداولة في بورصة بيروت بنسبة 37 في المئة خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي وقد بلغت الرسملة السوقية للبورصة 10.56مليارات دولار في نهاية شهر يوليو من العام الحالي مقابل 10.24 مليارات في شهر يونيو وحوالي 10.25 مليارات دولار في نهاية يوليو من العام 2012 .

على صعيد تراكمي انخفضت قيمة الاسهم المتداولة من 291.54 مليون دولار خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي الى حوالي 184.70 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الحالي.

في المقابل بلغ الاحتياطي من العملات الاجنبية في مصرف لبنان اكثر من 36 مليار دولار وهي كمية تعتبر كافية لكي يبقى مصرف لبنان اللاعب الرئيسي في سوق القطع اللبنانية وهذا ما يؤدي الى استقرار الليرة اللبنانية.

اما على صعيد مرفأ بيروت فإنه ما زال يحقق الارقام القياسية بكميات البضائع المستوردة والمصدرة وحركة الحاويات والسيارات التي يتداولها رغم تفاقم الازمات الداخلية والاحداث الامنية الخطيرة في المنطقة وقد انعكست هذه الارقام ايجابا على المجموع العام للواردات المصرفية.

وقد اوضح رئيس غرفة الملاحة الدولية ايلي زخور ان السبب المباشر لهذه النتائج يعود الى تحول لبنان الى محطة توريد للبضائع لتغطية الاسواق السورية بسبب العقوبات الاقتصادية الضريبية المفروضة عليها كما ان المخاطر المحدقة بالشاحنات العابرة.

الأسهم اليابانية تنتعش من أدنى مستوياتها

«رويترز»: انتعش المؤشر الرئيسي للأسهم اليابانية من أدنى مستوياته في سبعة أسابيع أمس بفضل انحسار طفيف للمخاوف من تسارع وتيرة نزوح رؤوس الأموال من آسيا مع بدء مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الأمريكي تقليص برنامج التحفيز النقدي.

وفي جلسة متقلبة هبط مؤشر نيكي القياسي إلى 13250.36 نقطة ولكنه اغلق مرتفعا 0.2 بالمئة عند 13424.33 نقطة.

وتراجع مؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.3 بالمئة ليغلق على 1121.74 نقطة في معاملات خفيفة.

البنك الدولي يمنح 14 مليار دولار لباكستان

إسلام آباد – «كونا»: قال وزير المالية الباكستاني اسحاق دار ان البنك الدولي منح موافقته على تمويل باكستان بمبلغ 14 مليار دولار امريكي من اجل اتمام مشروع سد بهاشا ديامير لتوليد الطاقة الكهربائية.

وذكر دار في بيان صحافي ان الحكومة الباكستانية تمكنت من اقناع البنك الدولي بعدم ضرورة الحصول على «شهادة عدم المعارضة» من الدول المجاورة من اجل بناء السد المائي الذي يعد من اولويات باكستان.

وكان البنك الدولي مترددا في قرار تمويل السد قبل سعي باكستان في طلب شهادة عدم المعارضة من الهند.

من جهة أخرى اكد بنك التنمية الاسيوي التزامه بدعم الحكومة الباكستانية في تمويل مشروع بناء السد المائي.

وقال وزير المالية الباكستاني في بيان صحافي منفصل ان بنك التنمية الاسيوي اشاد بالاصلاحات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة الجديدة و«اتفقا على الانخراط بنشاط مع باكستان» مرة أخرى.

واوضح نائب رئيس عمليات البنك الآسيوي للتنمية اكسيو زاهو بعد اجتماعه مع وزير المالية الباكستاني «اننا نسعى الى وضع اساسيات المشروع ونبحث بالفعل في النماذج المختلفة بهذا الصدد».

واضاف ان «الوقت حان لبدء علاقة جديدة مع باكستان» متعهدا بمنح 430 مليون دولار كدعم للحكومة الباكستانية في مشروع السد.

واشاد نائب رئيس عمليات البنك الآسيوي للتنمية بالخطوات التي اتخذتها الحكومة الباكستانية الجديدة لتنمية المشاريع الاقتصادية والتغلب على ازمة ديونها بهدف جذب مستثمرين وممولين لقطاع الطاقة.

جلال: مصر ستعتمد على مليارات الخليج لتحفيز الاقتصاد

قال وزير المالية المصري، أحمد جلال، إن مصر تعتزم تفادي زيادة الضرائب أو خفض الإنفاق، لكنها ستستخدم مساعدات بمليارات الدولارات تعهدت بها دول عربية خليجية لتحفيز الاقتصاد من خلال استثمارات جديدة.

وعدت السعودية والإمارات والكويت بعد أن عزل الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي الشهر الماضي، بتقديم قروض ومنح وشحنات من الوقود بقيمة إجمالية 12 مليار دولار لمصر، وقد نقلت الى القاهرة من ذلك المبلغ بالفعل 5 مليارات دولار.

وتتعرض الحكومة الانتقالية لضغوط شديدة لتفادي إجراءات تقشف لا تلقى قبولا شعبيا.

وأضاف جلال خلال مؤتمر صحافي «أفضل وسيلة للتعامل مع ذلك هو جلب أموال من الخارج إلى البلاد، والسعي للحصول على دعم، والاعتماد على الأصدقاء الذين يمكنهم أن يساعدونا بضخ أموال من الخارج، عندما تفعل ذلك فإنك لن تزيد الضرائب أو تدفع الاقتصاد للانكماش أو تخفض النفقات وتشد الحزام».

مؤشر الأسهم السعودية يغلق بتراجع 23 نقطة

الرياض – «واس»: سجل مؤشر سوق الأسهم السعودية امس تراجع بـ 23.31 نقطة بنسبة 0.28 في المئة ليغلق عند 8179.90 نقطة بتداولات تجاوزت 6 مليارات ريال عقب ثلاث جلسات من الارتفاعات، حققت خلالها أسهم 62 شركة ارتفاعا في قيمتها فيما تراجعت أسهم 74 شركة أخرى وبلغ عدد الأسهم المتداولة اليوم أكثر من 219.3 مليون سهم توزعت على أكثر من 111.5 الف صفقة .

وكانت أسهم شركات الجزيرة تكافل، والخليج للتدريب، ووفاء للتأمين، والدريس، العبداللطيف، وسلامة الأكثر ارتفاعا اليوم، فيما جاءت أسهم شركات أسواق العثيم، وسند، ومجموعة صافولا، وأسمنت ينبع، والبحري، والمواساة،على رأس الشركات الأكثر انخفاضا وتراوحت الانخفاضات والارتفاعات في تداولات اليوم مابين 9.8 في المئة إلى 1.8 في المئة.

كما جاءت أسهم شركات سابك،وزين السعودية، وجبل عمر،والإنماء،والغذائية،والراجحي الأكثر نشاطا بالقيمة، فيما جاءت أسهم شركات زين السعودية،والإنماء، وجبل عمر، وكيان السعودية،وأعمار،ودار الأركان في قائمة الأسهم نشاطا بالكمية .

وحقق مؤشر قطاع الفنادق والسياحة أعلى نسبة ارتفاع في تداولات اليوم بنسبة 2.13 في المئة تلاه قطاع الاستثمار الصناعي بنسبة 0.59 في المئة ثم قطاع التامين بنسبة 0.07 في المئة .

وعلى العكس من ذلك جاء قطاع النقل في مقدمة القطاعات الخاسرة بنسبة 1.45 في المئة، يليه قطاع الزراعة والصناعات الغذائية بنسبة 1.30 في المئة، ثم قطاع الأسمنت بنسبة 1.00 في المئة

السعودية: ارتفاع الطلب على الذهب في النصف الأول إلى 7 مليارات ريال

ارتفع الطلب المحلي على الذهب خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 39.7 طنا، مقابل 34.4 طنا خلال نفس الفترة العام الماضي، بنمو 15.4 في المئة، وارتفعت قيمة الطلب بالنصف الاول 2013 إلى 7.125 مليارات ريال، مقارنة ب 6.750 مليارات ريال خلال نفس الفترة 2012، بنمو 5.5 في المئة

وتقدم ترتيب المملكة إلى المرتبة 15 عالميا من حيث احتياطي الذهب بقرابة 223 طنا بعد أن كانت في المرتبة 17 عالميا بنهاية العام الماضي ب 322.9 طنا والذي يمثل نسبة 3.0 في المئة من إجمالي الاحتياطي.

وارتفع الطلب العالمي على الذهب خلال الربع الثاني على جميع انواع الذهب عالميا إلى 1083 طنا في هذا الربع من العام الجاري مسجلا ارتفاعا 53 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وفقا لتقرير مجلس الذهب العالمي عن الربع الثاني من 2013.

بينما ارتفع الطلب على المجوهرات عالميا بنسبة 37 في المئة خلال الرّبع الثّاني من عام 2013 ليرتفع من 421 طنا في الفترة من أبريل إلى يونيو 2012 إلى 576 طنا هذا العام، مسجلا أعلى مستوى له في منذ الرّبع الثّالث لعام 2008، وقد ازداد طلب الذهب في الصين بنسبة 54 في المئة مقارنة بالعام الماضي بينما ازداد الطلب في الهند ليصل إلى 51 في المئة.

ولفت التقرير إلى ازدياد ملحوظ في الطلب على المجوهرات الذهبية في أجزاء أخرى من العالم مثل منطقة الشرق الأوسط التي شهدت ارتفاعًا بلغ نسبة 33 في المئة، أمّا في تركيا فقد ارتفع الطلب بنسبة 38 في المئة.

وقال ماركوس جروب العضو المنتدب للاستثمار في مجلس الذّهب العالميّ: استمرّ النّموّجه الذّي شهدناه في الرّبع الأوّل خلال الرّبع الثاني من العام، بإعادة التّوازن إلى السّوق حيث دخل الذهب السوق عن طريق مبيعات صناديق الاستثمار المتداولة التي تزامنت مع موجة الطلب على السّبائك والعملات والمجوهرات الذهبية.

قائمة أكبر 15 دولة

وبلغ متوسط سعر الذهب خلال الربع الثاني 1415 دولارا للأونصة سائلة مسجلا انخفاضا يبلغ 12 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ومن حيث القيمة، بلغ الطلب على الذهب، في الربع الثاني من عام 2013، 39 مليار دولار مسجلا انخفاضا بلغ 23 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2012.

وعلى نحو متصل ارتفعت أمس أسعار الذهب لأعلى مستوياتها في شهرين مدعومة ببيانات ضعيفة من الولايات المتحدة شجعت الإقبال على المعدن الأصفر النفيس كملاذ آمن للاستثمار كما تعززت الأسعار بفعل مزيد من التدفقات على أكبر صندوق في العالم للمؤشرات المتداولة مدعوم بالذهب، وصعد الذهب نحو ثمانية في المئة في التسع جلسات السابقة في ظل ضعف الدولار وتغطية مراكز مدينة وعمليات شراء فنية.

«بيانات» توقع مذكرة تفاهم للاستحواذ على حصة في «جو»

الرياض – واس: أعلنت شركة اتحاد الاتصالات امس عن توقيع شركة بيانات التابعة لها على مذكرة تفاهم «مشروطة» للاستحواذ على حصة مسيطرة في شركة اتحاد عذيب تنتهي في نوفمبر القادم .

وجاء في بيان صحافي أن شركة بيانات الأولى لخدمات الشبكات التابعة لموبايلي «شركة بيانات» قد وقعت يوم امس مذكرة تفاهم بشأن الاستحواذ على حصة مسيطرة في شركة اتحاد عذيب للاتصالات «جو» من بعض الشركاء المؤسسين، مشيرة إلى إنها تحتوي على الشروط التي من المتوقع على أساسها إبرام اتفاقيات نهائية لاستحواذ شركة بيانات على حصة مسيطرة في شركة اتحاد عذيب، وتنص مذكرة التفاهم على أن عملية الاستحواذ مشروطة على تحقق عدة أمور قبل 30 نوفمبر القادم ومدتها 102 يوم، ومن بينها الحصول على الموافقات النظامية المطلوبة وموافقة هيئة الإتصالات وتقنية المعلومات وإتمام المراجعات «التجارية والمالية والتقنية والقانونية» بالشكل المرضي والكافي لشركة بيانات وإبرام الأطراف لاتفاقيات نهائية فيما يتعلق بالعملية المقترحة.

«غرفة أبوظبي» بحثت التعاون الاقتصادي والاستثماري مع فيجي

جانب من اللقاء

بحث هلال محمد الهاملي مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالانابة مع سعادة رافيندران روبين ناير سفير جمهورية فيجي لدى الدولة..سبل تعزيز علاقات تعاون اقتصادي واستثماري بين الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال في كل من إمارة أبوظبي وفيجي .. وخاصة تشجيع الشركات في البلدين على تأسيس مشاريع استثمارية مشتركة تفتح آفاقا جديدة لرجال الأعمال والمستثمرين في البلدين الصديقين.

ودعا الهاملي الشركات والمؤسسات في فيجي إلى تعزيز تعاونها مع نظيراتها في إمارة أبوظبي وزيادة تواجدها في أسواق الدولة والاستفادة من الفرص المتوفرة في العديد من القطاعات الاقتصادية والصناعية والخدمية في إمارة أبوظبي.

وقدم الهاملي خلال اللقاء عرضاً مفصلاً عن المشروعات التي يجري تنفيذها في كافة القطاعات الاقتصادية والخدمية في إمارة أبوظبي وما توفره الجهات المعنية من فرص استثمارية..مؤكدا على استعداد الغرفة التام على التعاون مع الجهات المعنية في فيجي لتعزيز التعاون بين شركات ومؤسسات القطاع الخاص وزيادة استثماراتها المشتركة .

وقدم مدير عام الغرفة لسفير فيجي شرحا عن مركز خدمات الأعضاء بالغرفة و الخدمات المقدمة لرجال الأعمال والمستثمرين والشركات من قبل 28 هيئة ومؤسسة رسمية وشركة خاصة والتي توفر على المراجعين والمستفيدين من الوقت والجهد من خلال خدمات النافذة الواحدة.